

الظلاميون بعد حزيران

محمد مزيد

ماذا سيكون مصير الarahabيين بعد الثلاثين من حزيران؟ فإذا كانت حجتهم وجود الاحتلال قبل هذا التاريخ، لتفجير المدارس ومحطات الكهرباء وانابيب النفط، فماذا ستكون حجتهم حين يستلم العراقيون السيادة والسلطة؟ لقد وصل مسلسل العنف حدًا لا يمكن السكوت عليه، ووصلت مساوئه درجة يمكنني القول انها الأعلى في كل أرجاء العالم، وعندما نقلب صفحات هذا العنف لن نجد هدفًا حقيقيًا يمكنه ان يصمد طويلا، ولن نجد استراتيجية يمكنها ان تبلغ مرامي معينة، وكأن القصد بها، ان تمنع في ايام هذا الشعب المجروح من الوريد الى الوريد، وكأنها تريد ان تقول، ايها العراقيون لا راحة لكم ما دام الطاغية سقط وولى الى غير رجعة، وكأنهم يقولون ان سقوطه لا يعني عودة العراق الى الحرية والحياة الحرة الكريمة. هكذا يجب ان نقرأ مسلسل العنف ببطولة ظلاميين جاؤا من جحور الزرقاء وغيرها من المدن التي تضرم الضغينة لشعب العراق الحر، ولكننا يجب ان نقول لهم، ترى ماذا ستكون حجتكم بعد الثلاثين من حزيران؟ هل ستكون اهدافكم عز الدين سليم آخر، ووكيل وزارة آخر، حتى بعد استلام السيادة؟ هل ستكون اهدافكم انابيب النفط، ومحطات الكهرباء حتى بعد استلام السلطة بيد العراقيين؟

لا ريب ان هؤلاء الظلاميين سيجدون تيريرات اخرى لعنفهم، وتفجيراتهم وسياراتهم المفضخة ما دام الاحتلال موجودا، ولكن هل (سيصفن) قليلا، جماعة الظلام والعنف، ليرتاحوا هنيئة من الوقت ويسألوا انفسهم: هل بلغنا غايتنا؟

بالتأكيد سيكون الجواب : كلا، لن يستطيعوا بلوغ غايتهم في العودة بالعراق الى الوراء بعد ان وجد ابناؤه ان طريق الحرية اكثر جمالا من الطريق الذي يؤدي الى الدكتاتورية

عامل يهوى النوم أثناء العمل

وقد ذكرت النتائج الأولية لتحقيق اجراء المكتب (ان الموظف ابلغ مكتب التحقيقات الاتحادي بأنه وضع الجهاز عند القضبان لتثنيبه لاي حركة اقدام يفترض انها للمشرفين عليه). والموظف الذي لم يكشف النقاب عن هويته يعمل طوال الوقت بالهئية في وظيفة كهربائي بالنوبة الليلية ويعمل لبعض الوقت بشركة لأجهزة الانذار الامنية. وقال ريتشارد مالوني المتحدث باسم هيئة النقل بجنوب شرق بنسلفانيا ان السلطات استبعدت اي صلات بالارهاب واضر على ان النوم أثناء العمل لا يمثل ظاهرة بين العاملين بالسلك الحديدية. ومازال العامل الذي وضع الجهاز يعمل بالهئية ورفض مالوني التكهن بما اذا كان سيبقى في وظيفته بعد انتهاء مكتب التحقيقات الاتحادي من تقريره بشأن الواقعة.

انتحار هندية بسبب رسالة خاطئة

ذكر تقرير إعلامي في نيودلهي أمس أن فتاة هندية (١٧ عاما) في مدينة اندورا اقدمت على الانتحار بعد ان تلقت رسالة خاطئة على هاتفها المحمول تفيد بأنها رسيت في اختبارات المدرسة. واقدمت اديتي جينا وهي طالبة بالصف الثاني عشر على شنق نفسها في غرفتها أمس بعد ان تلقت رسالة قصيرة على هاتفها المحمول بها معلومات خاطئة تفيد بأنها رسبت في الاختبار حسبما قالت صحيفة (هندوستان تايمز).

وتقدم شركتان لخدمات المحمول نتائج الاختبارات المدرسية لطلاب الصف الثاني عشر في اندور. ولم تفصح الشرطة عن اسم الشركة التي ارسلت الرسالة الخاطئة وهل ما إذا كانت الطالبة أخطأت في إدخال بياناتها فحصلت على نتائج خاطئة. ويخضع لهذا الامتحان ٢٩٠ الف طالب في الهند.



والعلاج للطفل محمد ولموافقه والده هيثم صالح، مؤكداً ان نجاح هذه العملية مؤكدة، وسوف يعود النور ثانية لعين هذا الطفل المصاب. على هذه الحملة، فأشار الى أهمية هذه الحملة التي اشرف عليها شخصيا امورا، في تعزيز العلاقات الثنائية بين الشعبين العراقيين والياباني.

هذا ومن المزمّل ان يغادر الطفل محمد هيثم ووالده فجر الاحد متوجها الى طوكيو عن طريق بانكوك.

تصوير نهاد الغزاوي

جامعة شيزوكا اليابانية تتكفل بعلاج الطفل العراقي محمد هيثم صالح



اما السيد هيثم صالح محمد الدليمي والد الطفل المصاب، فقد عبر عن اعتراز كبير بهذه المبادرة الانسانية المبداة من قبل مستشفى اجريت لي الاسعافات اللازمة، لكنني فقدت البصر. ويضيف الطفل محمد هيثم: انني سعيد لانني سوف اذهب ووالدي للعلاج في اليابان، وانني اشكر الشعب الياباني وطلاب الجامعة الذين اهتموا بجالتي ووقفوا هذا الموقف الانساني، ويرغم اني حزين جدا، لانني لم استطع ان اؤدي الامتحانات النهائية لهذه السنة بسبب اصابتي، الانني سوف احاول التعويض عن ذلك خلال العام القادم.

الاطلاقات زجاج نافذة غرفتي، واصابتي الشظايا في عيني اليسرى وقد اسرع بي والدي الى المستشفى واجريت لي الاسعافات اللازمة، لكنني فقدت البصر. ويضيف الطفل محمد هيثم: انني سعيد لانني سوف اذهب ووالدي للعلاج في اليابان، وانني اشكر الشعب الياباني وطلاب الجامعة الذين اهتموا بجالتي ووقفوا هذا الموقف الانساني، ويرغم اني حزين جدا، لانني لم استطع ان اؤدي الامتحانات النهائية لهذه السنة بسبب اصابتي، الانني سوف احاول التعويض عن ذلك خلال العام القادم.

العراق بصيغة سلمية، واستحقوا تقدير الشعب العراقي. وأشار الى ان هذه المبادرة والمبادرات المماثلة يمكن ان تلعب دورا حيويا في تعزيز العلاقات الثنائية بين الشعبين العراقي والياباني. وأن ممثل هذه المبادرات تحظى بتقييم كبير من قبل شعبنا العراقي.

وفي لقاء مع (المدى) تحدثت الطفلة المصاب محمد هيثم صالح السنة عن مأساة اصابتها هناك: خلال احداث الفلوجة، وبعد ان نهبت دراستي ذات مساء، سمعت صوت انفجار، تلاه اطلاق نار اصابت احدي

استقبل الاستاذ فخري كريم رئيس المجلس العراقي للسلم والتضامن رئيس تحرير جريدة المدى بعد ظهر أمس في مكتبه الطفل العراقي محمد هيثم صالح الذي اصيب بعينه اليسرى خلال احداث الفلوجة ووالده، وممثلي الجانب الياباني الذين يشرفون على نقله الى اليابان وعلاجه على نفقة الشعب الياباني. وفي بداية اللقاء عبر رئيس التحرير عن الاعتراز الكبير بهذه المبادرة الانسانية وعن شكره لهذا الموقف النبيل، مؤكداً ان اليابان تستطيع ان تلعب دورا مهما في هذه الحملة، موضعا ان القوات اليابانية وصلت

شاب سوري يسحب خمس سيارات بلحيته

واضافت الصحيفة ان قطريب قام (برفع سيارة على ركبتيه لتغيير احدى عجلاتها). اما اغرب ما قام به عندما (اوقف حصانين عن العراك بامساكهما من رقبتهما). وقطريب وزنه ١٣٥ كيلغ ويأكل كميات كبيرة من اللحم والدجاج ليحافظ على صحته وقوته) لكنه انقص وزنه اخيرا الى ١١٠ كلغ). ووائل قطريب لم يزر اي طبيب في حياته ويستعد حاليا لجر خمس سيارات بلحيته لمسافة كيلومتر واحد.

اولاده الثلاثة، علي ٩ سنوات ومالك ٧ سنوات وميساء ١١ سنة، على تنفيذ اعمال غير عادية، ويأمل ان يلقي هو وابنائاه الاهتمام من الجهات المعنية وخاصة الاتحاد الرياضي العام السوري. وكان قطريب قام في العام الماضي بجر ثلاث سيارات منها شاحنته، ووزنها طنان، وسيارتي اجرة، وزن كل واحدة طن ونصف الطن، ليرهن على قوته الخارقة في وقت واحد بلحيته البالغ طولها ٢٠ سنتم وذلك لمسافة ١٠٠ متر.

(القوى غير العادية). وواضافت ان قطريب قام ايضا ببعض العروض لتحمل صوره ومنها وضع صخور على صدره ورجليه ويطنه بوزن حوالي طن في نادي الفارس الذهبي بالسلمية وقام صاحب النادي مراد سيفو بتكسير الصخور بواسطة مطرقة ضخمة. كما قام قطريب (بوضع رجل على اصبع واحدة وقام برفعه سيارات بلحيته بحضور احد مندوبي سجل غينيس العالمي) وقال قطريب بأنه قام (بتدريب

ذكرت الصحف بأن شابا سوريا من السلمية في محافظة حماه (١٢٠ كلم شمال دمشق) يمتلك قوة خارقة جر بلحيته خمس سيارات في حضور احد مندوبي سجل غينيس للارقام القياسية. وذكرت ان وائل قطريب (٢٨ عاما)، وهو اب لخمس اولاد ويعمل سائق سيارة شحن لنقل الخضار، (يتمتع بقوة خارقة ويقوم بأعمال غريبة قام بجر ٥ سيارات بلحيته بحضور احد مندوبي سجل غينيس العالمي للمقاييس كصاحب ارقام في

مبارك لجريدة صوت الاهالي

صدر العدد الاول من جريدة صوت الاهالي الناطقة بلسان الحزب الوطني الديمقراطي. وضم العدد مجموعة من المواضيع السياسية والثقافية والفنية التي تؤكد على وحدة العراق، والتوجه الجديد نحو الديمقراطية والسلام والاءخ.

ميرفت أستاذة جامعية

الانسان والغاية. عنوان سيناريو جديد تقراه حاليا النجمة ميرفت أمين وسيخرجه رفعت الهادي وتodor أحداثه حول أستاذة جامعية تحاول زرع المبادئ والقيم في الشباب وتواجه العديد من المشاكل والمواقف الصعبة في سبيل ذلك ، ومن المنتظر أن يشاركها البطولة فاروق الفيضاي. آخر فيلم ظهرت فيه ميرفت أمين كان فيلم أيام السادات مع النجم أحمد زكي ومنى زكي وحسدت فيه شخصية جيهان السادات بينما جسدت مئة دور جيهان السادات .

من يقرأ الصحف؟ الصحافة بين اخبار المتقاعدين والعمليات الارهابية

عبد الحسين بريسم

تصوير نهاد الغزاوي

ناضية التوافق مع القارئ لأنها ملتزمة بطروحاتها وليست برغبات وآراء وطموحات القارئ. والصحافة مسرح تجاري وكانت هناك آراء قاسية نوعا ما على صحف اليوم ومن باب حرية الرأي ننشرها هنا كما جاءت.

السيد سلام منصور حسين قال: معظم صحفنا اليوم تذكرني بالمرح التجاري سابقا وبسبب ذلك يعود الى ان العاملين في مجال الصحافة (الاغلبية العظمى منهم) هم من انصاف المتقنين الذين لا يمتلكون الخبرة الكافية. وهذا ينطبق على رؤساء التحرير ايضا.

بحر الصحف المتلاطم

اما الدكتور حسين علي هارف وهو ناقد مسرحي فقال: ان القارئ الذكي اكتشف لعبة الصحف ووضع يده على الصحف ذات المصداقية والباحثة عن الحقيقة. اما القارئ النخبوي فستستهوي الصحف الرصينة ذات الصفحات الثقافية والفكرية الهادفة مثل النهضة والقاسم المشترك (والمدى) والصبح والشرق.

آراء اخرى

وسألنا السيد مجيد الجبوري مدرس جامعي عن الصحف وقرائها فقال: ان الغالبية العظمى من القراء تقرأ الصحف وهي معلقة على ابواب المكتبات او على الارصفة. يقرأون العناوين فقط، عليهم يجدون شيئا يقلل من خوفهم وقلقهم على الحاضر والمستقبل واكثرهم لا يصدقون ما تكتبه الصحف وبعائتقادي فإن اهم الصحف المقروءة هي الصباح (المدى)، الدستور لأنها افضل الموجود. اما السيد عطا ثابت فقال: اقرأ الصحف الرصينة ذات التوجهات التي تهتم امور الناس اضافة الى الدراسات السياسية والفكرية وهذا اجده في طريق الشعب (المدى) وبعض الاحيان ينهيني احد الاصدقاء لقراءة موضوع ما في جريدة معينة فاستجب له.

المجتمع المدني واسهم في بعض الاحيان بالكتابة في هذا المجال، اواد ان اسجل سابقه قد حصلت عليها (المدى) انها اول جريدة خصصت صفحة كاملة للمجتمع المدني وتمنى ان تحذو بقية الصحف حذوها وكذلك اقرا الصفحات الثقافية. اما الاخبار فلا اقرأها لأنني اسمعها واراها مصورة من خلال الفضائيات. بعض المواضيع في الصحف تقليدية وتسير في النهج الذي يضعه الممول واعتقد ان صحافتنا خرجت من قبضة اليد الواحدة.

واصبحت الآن في قبضة مجاميع اما الاديب مؤيد البصام فقد اتفق بشكل جزئي مع السيد هاتف حيث قال: اقتناني اليومي لبعض الصحف، ليس لأنها تقدم ما نطمح اليه ولكن المتغيرات الاجتماعية بعد سقوط النظام.

من هذا الباب فإني اقتني التآخي (والمدى) والنهضة وبعض الصحف الاسبوعية لأنها تمثل اتجاهات مختلفة على الرغم من التقائها على صعيد الفكرة الواحدة ولكن الهادفة مثل النهضة والقاسم النقدية التي تؤشر حجم الاحتماد.

والخلاصة لم يستطع هذا العدد الصادر من الصحف من امتلاك

صحف (المدى) والصبح والزمان، فهي الاكثر رواجاً بين هذا الكم من الصحف، ويقبل عليها اناس كثيرون. فضلا عن الصحف الرياضية مثل (المدى الرياضي)، والزمان الرياضي، (وسبورت) فهي مقروءة من قبل الشباب الذين يتابعون كل صغيرة وكبيرة في كرة القدم بشكل خاص.

تسرى في النهج الذي يضعه الممول واعتقد ان صحافتنا خرجت من قبضة اليد الواحدة. واصبحت الآن في قبضة مجاميع اما الاديب مؤيد البصام فقد اتفق بشكل جزئي مع السيد هاتف حيث قال: اقتناني اليومي لبعض الصحف، ليس لأنها تقدم ما نطمح اليه ولكن المتغيرات الاجتماعية بعد سقوط النظام.

الجمتمع المدني وجريدة (المدى)

محطتنا التالية كانت مع بعض المثقفين لنستطلع آراءهم في صحف اليوم خاصة وان اغلبهم يكتب او يعمل في تلك الصحف.

السيد هاتف فرحان ناشط في مجال حقوق الانسان قال: اقرا وبشكل متواصل كل ما يخص

بعد سنوات طوال من احتكار الاعلام من قبل السلطة السابقة وجعله لخدمة مآرب توجهات النظام وقائده المخلوع، بغتة انهار كل شيء، وباتت في البلد مجموعة كبيرة من الصحف، قسم منها ناطق باسم حزب معين، وقسم آخر ناطق باسم منظمات وتجمعات، وقسم آخر له توجه حر وهكذا. عن هذه الصحف وقرائها كان هذا التحقيق.

توقفنا أولاً عند اصحاب المكتبات والاكشاك وبعض المتجولين، كونهم على تماس مباشر مع القراء. السيد هادي حمود صاحب مكتبة المتوكل في الباب العظم قال: الذين يقرأون الصحف هم من شرائح متعددة، ويفضلون الصحف التي تنقل الحقيقة، وهناك فئات تقرأ الصحف التي تنقل الفضائح والاخبار المثيرة من باب التسلية.

وقبل توزيع رواتب الاعلاميين، كان الاعلاميون يسألون عن خبر يطمئنهم على رواتبهم، اما الآن فلا يسألون. وازداد السيد هادي حمود: ان كثرة الصحف باتت مصدرا رزق للكثير من الناس التي تبيعها.

اما السيد قاسم وهو بائع صحف جوال فقال عن اهم الصحف المقروءة من قبل الناس: هي



تصوير/سمير هادي

طفلان في المهدي

